INSPIRE

AL-MALAHEM MEDIA

إرشادات إنسباير - حول عملية الطعن المباركة

في مدينة مانهايم الألمانية **دفاعاً** عن **المصحف الشريف**

إرشادات إنسباير

محرم | 1446 هـ

عمليــة مانهـايم:

ذو القعدة 1445 هـ

تابعنـا في وسـائل الإعلام العالميــة والغربيــة نبـأ العمليــة البطوليــة التــي قـام بهـا بطـل مـن أبطـال الإسلام؛ الأخ المجاهـد سـليمان عطائــي فـرج اللــه عنــه وعــن جميــع أسـرى المسـلمين: فقـد جـاءت هـذه العمليـة في حيــن كانــت الأعنــاق مُشْـرَئبّةً تجـاه طُغْمَـة مـن أعـداء اللـه الكافريـن، يريـدون أن يـزدادوا طغياناً إلــى طغيانهــم، ومجــاراةً لأكابــر المجرميــن أوليــاء الشــياطين، عزمــوا على القيــام باجتمــاع علنــي سـافر لإهانـة خيـر الـكلام وأفضلـه، كلام اللـه تعالـى، وذلـك عبر إحـراق المصحف الشــريف، الــذي يعتبــر اسـتفزازاً صـارخاً لمشـاعر المسـلمين جميـعاً في بقـاع الأرض.

ومـع بـدء التحضيـرات لهـذه الجريمـة النكـراء، وأثنـاء انتشـاء وغـرور وزُهـو أهـل الباطـل، ظانِّين بالمسـلمين أنهـم كالأحجار السـاكنة، ولا تحركهـم الغيـرة على الديـن للدفـاع

عنــه، انبــرى لهــم البطــل الهمـام، والمسـلم الغيـور، والمجاهـد الشـجاع الأخ سـليمان عطائــي وبأبسـط الإمكانيـات، وبقـدر مـا يسـتطيع أعـد العـدة دون تعقيـد أو تضخيـم للأمـر، ولسـان حالـه يقـول: (لا نجـوت إن نجـا من يهيـن ويحرق كلام ربــي الجليــل ســبحانه)، فاسـتل خنجـره، ومضـى ليطعـن مـن أولئـك العلـوج الكفـرة الفجـرة فقتـل شـرطياً ألمانـياً، وأصـاب مجموعـة مـن أولئكـم المحادِّيـن للـه ورسـوله، وكان ممـن أصابهـم مايـكل سـتورزنبرغر أحـد المعروفيـن بعداوتـه للإسلام في ألمانيـا، فـرد اللـه الذيـن كفـروا بغيظهـم لـم ينالـوا خيـرا. ولنـا مـع هـذا الحـدث

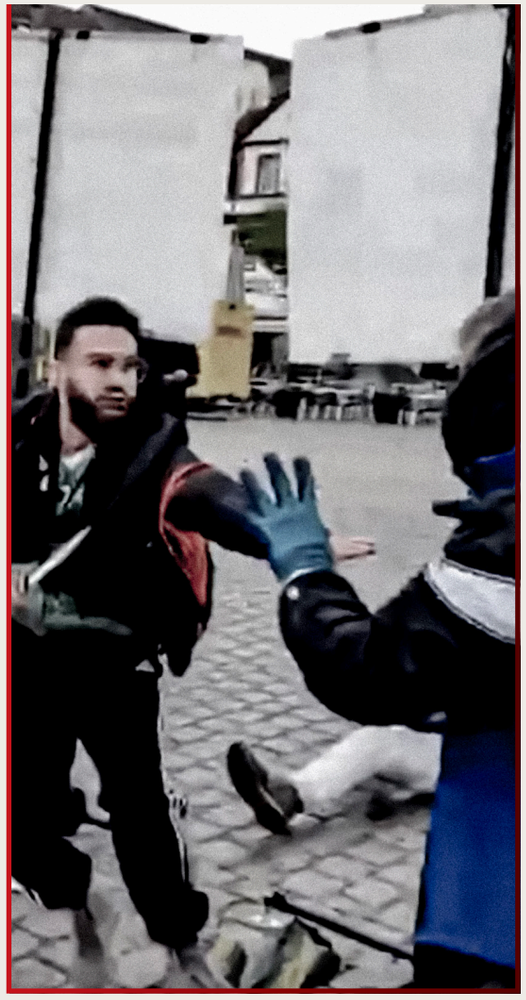

العظيـم وقفـاتُ وتـأملاتُ إشـادة بمثل هـذه العملية، وفوائـد نسـتنبطها مـن خلال الأحـداث بتفاصيلها، لعـل اللـه أن يفتـح على يـد أحـد المجاهديـن في قـادم الأيـام، ويحقـق بـه أشـد النكايـة بأكابـر المجرميـن أعـداء اللـه، فكلنـا للإسلام فـداء

أولا: تُظهر هذه العملية للكفار مدى غيرة أهل الإسلام على دينهم، وأنه لا معنى لحياة ذليلة عند مسلم يُمْتَهَن أمامه أغلى شيء يملكه وهو "دينه" دون أن يحرك ساكناً أو يدفع بما يستطيع

ثانياً: لعل الحكومة الألمانية المحاربة للإسلام بفقدها

لأحد عناصرها من الشرطة، وطعن بعض المشاركين في الإساءة للإسلام قد تعيد النظر في إعطاء مثل تلك التصريحات لتلك المظاهرات التي يكون فيها استفزازاً لمشاعر جميع المسلمين

ثالثاً: لقد شفى الله صدور المسلمين سواءً من يعلم بوقوع تلك المظاهرة المسيئة للإسلام مسبقاً، أم من سمع القصة بعد الحدث، فلله در هذا البطل فكم شفى الله من صدور المسلمين على يديه فرج الله عنه

رابعاً: الإعداد والتخطيط للعملية مميز وأكثر من رائع، فعطائي قد دافع عن دينه في حال تلبّسهم بالشروع في الإعداد لجريمتهم، وقبيل أن تنفذ الجريمة هجم عليهم هذا الأسد، واختار من أهدافه شخص مشتَهِر في حربه على الإسلام، وهو المجرم (ميخائيل ستورزنبرغر)، واختيار هذا التوقيت ربما يُغني الأخ المجاهد عن بيان سبب عمليته وهدفها ورسالتها، وبكل اختصار، من يتابع المشهد تكون الخلاصة للحدث كالتالي: (مجموعة من

الكفرة أرادت إهانة شَعِيرَة من أعظم شَعَائِر المسلمين، وأرادت بعملها ذلك الإساءة إلى الإسلام وأهله بإحراق كتابهم المقدس، فقام أحد المسلمين بالدفاع عن دينه بتلك الطريقة المشروعة)، هذه الجملة البسيطة تكفي لإيصال رسالة لأعداء الإسلام بأن يلزموا حدودهم

في حريتهم المزعومة، مالم فدون الدفاع عن الدين شهادة في سبيل الله، نُرخص من أجل ذلك الدماء والأرواح وكل شيء، وكما قال شيخنا الشهيد كما نحسبه أسامة بن لادن رحمه الله، حين خاطب المسيئين للنبي محمد صلى الله عليه وسلم: (**إذا كانت حرية أقوالكم لا ضابط لها؛ فلتتسع صدوركم لحرية أفعالنا**)

خامساً: تحمل هذه العملية في طيَّاتِها الكثير والكثير من التحريض لأبناء الإسلام في كل مكان، فهذا الأخ سليمان عطائي متزوج ولديه أسرة وأطفال، وكان يَنْعَم بحياة طيبة، وبجانب العراقيل وأثقال النفس التي يترك الكثير بسببها الجهاد في سبيل الله، لم يقعد أو يتخلّف بطلنا عن الدفاع ونصرة دينه، وكأنه يقول:

(بأبي وأمي، وروحي وأبنائي، وجميع ما أملك، أفدي دين ربي تبارك وتعالى، فلا سلام ولا وئام مع كل من يهين شعائر الله ومقدساتنا)

إرشادات إنسباير 8:

ذو القعدة 1445 هـ

إن كان لنا من إرشادات نذكرها بناءً على هذه العملية فهي كالتالي:

1- من المعلوم أن الأسلحة النارية يمكن الحصول عليها في دول الغرب بطريقة أو بأخرى، وفي أمريكا بالتحديد فإن امتلاك السلاح الناري متاح ومشروع لكل بالغ من الرجال والنساء. لذلك لكي نردع كل من يستهزئ بربنا ورسولنا ودیننا وقرآننا، وحتى تكون العملية ناجعة وموجعة ننصح من يقف ليدافع عن دينه أن يستخدم السلاح الناري. وما قام به الإخوان كواشي في فرنسا خير مثالٍ على ما نقول.

2- التركيز على فتح النار على المنظمين لواقعة الاستهزاء بالدرجة الأولى، ويليهم في الاستهداف من يقوم على حماية الحدث من الشرطة أو غيرهم

3- يجب توسيع دائرة الاستهداف والقتل لتشمل كل مسؤول في الدولة يشجع ويدعم مثل هذه المواقف باسم حريّة التعبير. تنفيذ هذه الخطوة بالتحديد قد تكون سبباً يجبر أصحاب القرار على إعادة النظر في التصديق بمثل هذه التجمعات التي تستفز مشاعر المسلمين

الغلظة وهم يحرقون قرآننا، ويسبون نبينا، ويعتدون على حرماتنا ومقدساتنا، ويسفكون دماءَنا فليت شعري متى ستعمل بهذه الآية؟؟

اللهم انصر عبادك المجاهدين والمستضعفين في غزة وفلسطين وفي بقاع الأرض أجمعين، اللهم انصرهم بنصرك، وأيدهم بتأييدك، وسدد رميهم ورأيهم، واجمع على الحق كلمتهم، اللهم عليك بأعداء دينك أجمعين، اللهم اجعل الدائرة عليهم واهزمهم وزلزلهم ياقوي ياعزيز

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وختاما: أخي المسلم قارئ هذه السطور، تذكر قوله تعالى: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ)**
فإن لم تُري أعداء الله

جهاد
مفتوح المصدر

لتمكين المسلمين